

لسان العرب

(شرح) الشَّرْجَعُ السَّرِيرُ يحمل عليه الميِّتُ والشَّرْجَعُ الجَنَازَةُ وَأَنشد ابن بري لعَيِّدَةَ بن الطبيب ولقد عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَيْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ الْأَزْهَرِي الشَّرْجَعُ النَّعْشُ قال أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلَاتِ يذكر الخالِقَ وملاكُوتَه وَيُنْفِذُ الطُّوفَانَ نحن فِدَاؤُهُ واقْتَادَ شَرْجَعَهُ بِدَاحُ بَدِيدُ قال شمرُ أَي هو الباقي ونحن الهالكُونَ واقْتَادَ أَي وَسَّعَ قال وشَرْجَعُهُ سَرِيرُهُ وبَدَاحُ بَدِيدُ أَي واسِعُ والشَّرْجَعُ الطويلُ وشَرْجَعُ المَطْرَقَةُ والخشبة إِذا كانت مُرَبَّعَةً فَتُنْحَتَتُ من حروفها تقول منه شَرْجَعُهُ والمُشَرَّجَعُ المُطَوَّلُ الذي لا حرف لنواحيه من مطارق الحدادين قال الشاعر كَأَنَّ ما بَيِّنَ عَيْنَيْهَا وَمَذُوبَ حَيْهَا مُشَرَّجَعُ من عِلَّةِ القَيْنِ مَمْطُولُ ومَطْرَقَةُ مُشَرَّجَعَةُ أَي مُطَوَّلَةٌ لا حروف لنواحيها وَأَنشد ابن بريَّ لَخُفَّاقِ بن نَدْبَةَ جُلَامُودِ بِمِصْرٍ إِذا المِنْقَارُ صادَفَه فَالَّ المُشَرَّجَعُ منها كلما يَفْعَعُ قال ابن بري وَأما قولُ أَعْشَى عُكَلٍ أَقِيمُ على يَدَيَّ وَأُعِينُ رَجُلِي كَأَنَّي شَرَّجَعُ بعد اءْتَدالِ قال لم يشرحه الشيخ قال وأَراد القَوَسَ وَا أَعلم